

¹ وَذَهَبَ رُحْبَعَامُ إِلَى سَكِيمَ، لِأَنَّهُ جَاءَ إِلَى سَكِيمَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ لِيُحْكَمُوا. ² وَلَمَّا سَمِعَ يَرْبَعَامُ بْنُ تَبَاطَ، وَهُوَ فِي مِصْرَ حَيْثُ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ رَجَعَ يَرْبَعَامُ مِنْ مِصْرَ. ³ فَأَرْسَلُوا وَدَعَوْهُ، فَأَتَى يَرْبَعَامُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا لِرُحْبَعَامِ، إِنَّ أَبَاكَ قَسَى نِيرَتَا، فَإِلَّا نَحْفَ مِنْ عُبودِيَّةِ أَيْكَ الْقَاسِيَةِ وَمِنْ نِيرِهِ الثَّقِيلِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا فَتُخَدِمَكَ. ⁵ فَقَالَ لَهُمْ، ارْجِعُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. قَدْ هَبَ الشَّعْبُ. ⁶ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامَ الشُّيُوحَ الَّذِينَ كَانُوا يَفْعَلُونَ أَمَامَ سُلَيْمَانَ أَبِيهِ وَهُوَ حَيٌّ قَائِلًا، كَيْفَ تُشِيرُونَ أَنْ أُرَدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. ⁷ فَقَالُوا، إِنْ كُنْتَ صَالِحًا تَخَوِّ هَذَا الشَّعْبَ وَأَرْضِيَهُمْ وَكَلِمَتَهُمْ كَلَامًا حَسَنًا، يَكُونُونَ لَكَ عِبِيدًا كُلَّ الْأَيَّامِ. ⁸ فَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوحِ الَّتِي أَسَارُوا بِهَا عَلَيْهِ، وَاسْتَشَارَ الْأَحْدَاثَ الَّذِينَ تَسَاؤُوا مَعَهُ وَوَقَّفُوا أَمَامَهُ ⁹ وَسَأَلَهُمْ، بِمَاذَا تُشِيرُونَ أَنْتُمْ فَتَرَدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ كَلَّمُونِي قَائِلِينَ، حَقِّفْ مِنَ الْبِيرِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا أُتُوكَ. ¹⁰ فَأَجَابَ الْأَحْدَاثَ الَّذِينَ تَسَاؤُوا مَعَهُ، هَكَذَا تَقُولُ لِلشَّعْبِ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ أَبَاكَ ثَقُلَ نِيرَتَا وَأَمَّا أَنْتَ فَحَقِّفْ عَنَّا، إِنَّ خِنْصِرِي أَعْلَطَ مِنْ وَسْطِ أَبِي. ¹¹ وَالْآنَ أَبِي حَمَلَكُمْ نِيرًا ثَقِيلًا وَأَنَا أَزِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ. أَبِي أَذْبَكُكُمْ بِالسَّيَاطِ وَأَمَّا أَنَا فَبِالْعَقَارِبِ. ¹² فَجَاءَ يَرْبَعَامُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى رُحْبَعَامِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَمَا أَمَرَ الْمَلِكُ، ارْجِعُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ. ¹³ فَأَجَابَهُمُ الْمَلِكُ بِقَسَاوَةٍ، وَتَرَكَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامَ مَشُورَةَ الشُّيُوحِ ¹⁴ وَكَلِمَتَهُمْ حَسَبَ مَشُورَةِ الْأَحْدَاثِ قَائِلًا، أَبِي ثَقُلَ نِيرَكُمْ وَأَنَا أَزِيدُ عَلَيْهِ. أَبِي أَذْبَكُكُمْ بِالسَّيَاطِ وَأَمَّا أَنَا فَبِالْعَقَارِبِ. ¹⁵ وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ لِأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ، لِيُقِيمَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ أَخِيَا السُّبُلُونِيِّ إِلَى يَرْبَعَامُ بْنُ تَبَاطَ. ¹⁶ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ، قَالَ الشَّعْبُ لِلْمَلِكِ، أَيُّ قِسْمٍ لَنَا فِي دَاوُدَ. وَلَا تَصِيبَ لَنَا فِي ابْنِ بَنَسَى. كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِمَّتِهِ يَا إِسْرَائِيلُ. الْآنَ انْظُرْ إِلَى بَيْتِكَ يَا دَاوُدَ. وَذَهَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى خِيَامِهِمْ. ¹⁷ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مَدُنِ يَهُودَا فَصَلَّتْ عَلَيْهِمْ رُحْبَعَامُ. ¹⁸ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامَ هَذُورَامَ الَّذِي عَلَى النَّسْجِيرِ، فَرَجَمَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ. فَتَادَرَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامَ وَصَعِدَ إِلَى الْمَرْكَبَةِ لِيَهْرَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، ¹⁹ فَغَصَى إِسْرَائِيلُ بَيْتَ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.